

(٤)

الأمور التي ينبغي توافرها في تأليف كتب القراءة للمصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية

أولاً : أمور عامة ينبغي مراعاتها في كتاب الصف الأول بصفة خاصة :

١- يبدأ الكتاب بتدريبات تنمي الاستعداد لتعلم القراءة ؛ مثل : التدريبات الخاصة بالتمييز السمعي والتمييز البصري والتأزر الحركي والتمييز المعرفي .

٢- وأيضاً تدريبات خاصة بتنمية الاستعداد للكتابة .

٣- يعتمد في بناء كتاب الصف الأول على المدخل الصوتي ؛ بمعنى أن تقدم الأبجدية العربية (٢٨ صوتاً صامتاً و ٦ أصوات متحركة) ، في سياق لغوي متكامل وفي عدد محدود من الكلمات والجمل ؛ بحيث تنتهي هذه المقدمة ويكون التلميذ قد سيطر على تعرف الأبجدية العربية بنوعيتها الصامتة والمتحركة ، ويستطيع أن يستخدمها في تعرف كلمات جديدة لم تقدم له من قبل في المقدمة الصوتية ، ويتناسب هذا تماماً مع طبيعة اللغة العربية بدلاً من الاعتماد في تعلم القراءة على الكلمات والجمل دون التركيز على الأبجدية العربية .

٤- تُقدّم هذه المقدمة الصوتية في زمن لا يقل عن شهرين في بداية العام الدراسي (أي أن التلميذ يقدم له من ثلاثة إلى أربعة حروف في الأسبوع) علاوةً على الأصوات المتحركة التي ترتبط طبيعياً بالحروف الصامتة .

ثانيا : أمور ينبغي مراعاتها في الكتب الثلاثة :

أ- من حيث المفردات :

١- يُقترح أن يشتمل كتاب الصف الأول على من (٢٠٠-٢٥٠ كلمة جديدة) بمعدل تكرار من (٢٥-٣٠) مرة لكل كلمة ، ويقترح أن يشتمل كتاب الصف الثاني على من (٢٥٠-٣٥٠ كلمة جديدة) بمعدل تكرار لا يقل عن (١٥-٢٠) مرة لكل كلمة ، ويقترح أن يشتمل كتاب الصف الثالث على من (٣٥٠-٥٠٠ كلمة جديدة) بمعدل تكرار لا يقل عن (١٠-١٥) مرة لكل كلمة .

٢- وينتهي كل كتاب بقائمة المفردات الجديدة الموجودة به وبمرات تكرارها موزعة على دروس الكتاب .

٣- تكون نسبة الكلمات الحسية أعلى من نسبة الكلمات المجردة ، ويقترح مثلاً في الصف الأول الابتدائي ٨٠% كلمات حسية ، و ٢٠% كلمات مجردة ، وفي الصف الثاني ٧٠% كلمات حسية ، و ٣٠% كلمات مجردة ، وفي الصف الثالث ٦٠% كلمات حسية ، و ٤٠% كلمات مجردة .

٤- يعتمد في اختيار المفردات على الكلمات القصيرة متى كان ذلك ممكناً ، ولا يلجأ إلى الكلمات الأجنبية إلا إذا عَزَّ البحث عن كلمة عربية ، فكلمة (الكمبيوتر) أسهل منها وأقصر كلمة (حاسوب) ، و (تلفاز) بدلا من (تليفزيون) ، و (هاتف) بدلا من (تليفون) ، ويمكن الاستعانة بقوائم المفردات المتاحة في اللغة العربية المرتبطة بهذه السن (انظر قوائم المفردات الشائعة في كلام التلاميذ المصريين في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية) .

ب - من حيث الجملة :

١- ينبغي التدرج في استخدام الجمل ، من حيث عدد الكلمات ليسود في الصف الأول الجمل البسيطة القصيرة المكونة من فعل وفاعل أو مبتدأ

وخبر ، وبعض المتعلقات التي لا تتجاوز كلمتين ، ثم تزداد عدد كلمات الجمل في الصف الثاني والثالث ليبدأ ظهور الجمل المركبة التي تتكون من جملتين تربط بينها أدوات ربط كواو العطف ، وفاء العطف ، كذلك تظهر الجمل المعقدة خاصة في الصف الثالث ، وتتمثل الجمل المعقدة في اللغة العربية في الجمل الشرطية ، وجملة مقول القول والجمل الاعتراضية والجمل التي يأتي بها الحال جملة .

٢- يلتزم قدر الإمكان في تقديم الجمل الترتيب الطبيعي لها دون اللجوء إلى التقديم والتأخير لأن ذلك يسبب صعوبة ما في الفهم ، كذلك يبتعد قدر الإمكان عن الصور البلاغية كالمجاز المرسل والاستعارة المكنية ؛ إذ أن مثل هذه الأساليب تمثل صعوبة في إدراك ما تشتمل عليه من معان بالنسبة لتلاميذ هذه السنة .

ج - من حيث الموضوعات (المحتوى المختار) وأسلوب تقديمها :

١- ينبغي أن يعكس محتوى هذه الكتب المرحلة العمرية ومطالب النمو والميول في هذا السن ، ومن أهم ما أشارت إليه البحوث السابقة من مجالات يميل إليها الأطفال في هذا السن ما يلي : المرح - الفكاهة - الألغاز - الغرائب - الآداب العامة - أطفال في بلاد أخرى - عالم البحار - الطرائف العلمية - عالم النبات - عالم الحيوان .

٢- وينبغي أن يُراعى - أيضا - أن يقدم في المحتوى بعض المعارف والحقائق والمعلومات المرتبطة بالعالم من حول الطفل ، إذ يميل الطفل بطبيعته إلى تعرف ما حوله ، وترتبط أيضا هذه المعارف بالمواد الأخرى التي يدرسها ، فيمكن من خلال تقديم حقائق تتعلق بالكون من حولنا أن يتعرف الطفل بعض الحقائق الجغرافية أو الجيولوجية مقدمة في مستوى يلائم قدراته .

٣- يعتمد في تقديم المحتوى أكثر على الجمل الفعلية باعتبارها الأصل في التركيب اللغوي وفيها إثارة أكثر لانتباه التلاميذ .

د - من حيث الأسلوب المستخدم في عرض المحتوى :

١- ينبغي أن يُبتعد - قدر الإمكان - عن أسلوب السرد الذي لا يشير دافعية التلاميذ للتعلم .

٢- يعتمد في تقديم المحتوى على أسلوب الحوار الذي يعتمد على التفاعل بين شخصيات الحكاية .

٣- يعتمد في كثير من الموضوعات على الحكايات والقصص لأنها من أقدم الأساليب التي روعيت (وما تزال) في تقديم المعارف للأطفال ، وفي جذب انتباههم ، وتنمية السلوك الجيد عندهم .

٤- يعتمد في تقديم المحتوى على اللغة المنظومة المنغمة ذات الإيقاع المتساوي (السجع) .

٥- تقدم مقطوعات شعرية خفيفة مختارة ذات الإيقاع والوزن السريع المتدفق مثل فعل فعل . . . إذ أنها من المظاهر اللغوية المحببة للأطفال .

ثالثا : من حيث الأهداف التربوية واللغوية :

١- تشمل أية لغة على فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، كما تشمل على قواعد صرفية ونحوية وبيانية .

٢- وتمثل هذه الأهداف سواء كانت فنون اللغة أو قواعدها النحوية والبيانية الهدف الأسمى من تعلم اللغة في مراحلها المختلفة .

٣- ومن المهم في بناء التدريبات الخاصة بفنون اللغة وقواعدها أن تلتزم بما يلي بصفة خاصة في الصفين الأول والثاني :

٤- يعتمد على تدريبات الاختيار من متعدد وعلى تدريبات المزوجة وعلى تدريبات الصواب والخطأ ، كما ينبغي أن يلتفت إلى تدريبات المقال القصير في الصف الثالث الابتدائي .

٥- وفيما يلي نقدم المهارات اللغوية والتركيب المطلوب أن يسيطر الأطفال عليها من الصف الأول إلى الثالث الابتدائي :

أ- مهارات الاستماع :

- ١- تمييز الأصوات حين يسمعها .
- ٢- التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج .
- ٣- تمييز الأصوات في أول الكلمات أو في آخرها .
- ٤- تمييز الكلمات التي يسمعها .
- ٥- التمييز بين الكلمات المتقاربة في الضبط .
- ٦- فهم الجمل التي يسمعها .
- ٧- فهم المعنى العام لقصة يسمعها .
- ٨- تحديد الشخصيات في القصة التي يسمعها .
- ٩- تحديد التفاصيل الخاصة بقصة يسمعها .
- ١٠- تحديد بعض الكلمات في الجملة أو الجمل التي سمعها .
- ١١- يستخرج بعض الأحداث التي لا علاقة لها بسياق القصة .

ب - مهارات الكلام :

- ١- ينطق الأصوات نطقًا صحيحًا .
- ٢- يميز بين الأصوات القريبة في المخرج .
- ٣- ينطق الكلمات نطقًا صحيحًا .
- ٤- ينطق الجمل نطقًا صحيحًا .
- ٥- يتحدث في جمل تامة .
- ٦- يعبر عن مشاعره في جمل تامة .
- ٧- ينوع بصوته الأساليب المختلفة من نفي واستفهام ... إلخ .

- ٨- يتحدث إلى زملائه بوضوح .
- ٩- يسأل بعض الأسئلة المناسبة .
- ١٠- يجيب عن بعض الأسئلة إجابات تامة .
- ١١- يشترك في حوار مع زملائه .
- ١٢- يمثل بعض الحكايات أو القصص (لعب الدور) .
- ١٣- يجري لقاء مع شخصية مهمة .
- ١٤- يُعبّر عن رأيه في موقف من المواقف .

ج - مهارات القراءة :

المعيار الأول : تعرّف الحروف والكلمات والجمل :

المؤشرات :

- ١- يحدد التلميذ حرفاً سمع صوته أو اسمه من بين مجموعة من الحروف .
- ٢- يتعرف الحرف الأول من اسم الشيء بقرينة صورته من بين مجموعة حروف .
- ٣- يتعرف الحركات القصيرة الثلاث (الشكل) .
- ٤- يميز بين الحروف المتشابهة في رسمها (س ش ص ض ع غ ...) .
- ٥- يلون الحرف الممدود في الكلمة بلون مخالف .
- ٦- يتعرف حرفاً تكرر في مجموعة من الكلمات .
- ٧- يضع علامة السكون على الحرف الساكن في كلمة .
- ٨- يضع خطأً تحت الحرف المنون في كلمة .
- ٩- يحدد الحرف المشدّد في كلمة تحدد له .
- ١٠- يتعرف الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (اللام الشمسية - حرفا المد في طه ، وهذا ، ولكن ...) .

- ١١- يميز اللام الشمسية من اللام القمرية في كلمات تحتويهما .
 - ١٢- يكمل حرفاً في كلمة تنقصه .
 - ١٣- يفرق بين التاء المربوطة (مدرسة) والتاء المفتوحة (بنت) .
 - ١٤- يفرق بين التاء المربوطة (نجاة) والهاء التي في أصل الكلمة (جاه) .
 - ١٥- يفرق بين التاء المربوطة (طاعة) وهاء الضمير (أطاعه) .
 - ١٦- يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها .
 - ١٧- يصل بين الكلمة ومثيلتها .
 - ١٨- يستخرج الكلمة المطلوبة من بين ثلاث كلمات .
 - ١٩- يميز بين الكلمات القريبة في الشكل (جمل - حمل) .
 - ٢٠- يكمل كلمة ناقصة في جملة .
 - ٢١- يميز الكلمة التي لا تنتمي إلى السياق في جملة .
 - ٢٢- يميز كلمة من بين عدة كلمات متشابهة في الرسم مختلفة في المعنى .
 - ٢٣- يتعرف كلمات لِيُكوّن منها جملاً .
 - ٢٤- يحلل الكلمة إلى حروف .
 - ٢٥- يتعرف الجمل بالصور الدالة عليها .
 - ٢٦- يصل بين الجملة ومثيلتها .
 - ٢٧- يصل بين الجملة والصورة الدالة عليها من بين مجموعة من الصور .
- المعيار الثاني : فهم النص المقروء فهمًا عامًا بمستويات :**
- (فهم السطور ، وفهم ما بين السطور ، وفهم ما وراء السطور)**
- المؤشرات :**

- ١- يحدد التلميذ دلالة الكلمات المقدمة إليه .
- ٢- يجيب عن سؤال حول جملة قرأها .

٣- يحدد معنى بعض الكلمات باستخدام استراتيجيات متنوعة ، مثل : السياق /
الترادف .

٤- يحدد معنى الجمل والتراكيب الجديدة مستعينًا بالسياق .

٥- يحدد المعنى العام من النص .

٦- يلخص المعنى العام للنص .

٧- يقترح عنوانًا للنص المقدم .

٨- يحدد دلالة بعض المصطلحات المرتبطة بالمواد الدراسية الأخرى .

٩- يكمل لعبة كلمات متقاطعة تناسب ومستواه القرائي .

١٠- يجيب بكلمات من عنده عن معلومات قرأها في النص .

١١- يجيب عن سؤال حول نص قرأه .

١٢- يتبع تعليمات مكتوبة بسيطة .

المعيار الثالث : فهم النص المقروء فهمًا ناقدًا :

المؤشرات :

١- يحدد التلميذ صفات الشخصيات في قصة قرأها (خيرة ، شريرة ،
ماكرة... إلخ .

٢- يصنف الأشخاص أو الأشياء أو الأحداث بناءً على معايير مُعطاة .

٣- يحكم على صلاحية أغذية ومعلبات وأدوية بقراءة تاريخ الإنتاج وتاريخ
انتهاء الصلاحية .

٤- يفرق بين الشخصية الحقيقية ، والخيالية التي تصورها الحكايات وأفلام
الكارتون .

المعيار الرابع : فهم النص المقروء فهماً تذوقياً :

المؤشرات :

- ١- يحدد التلميذ أحب الشخصيات في الموضوع ، ويبرر ذلك في كلمات محددة .
- ٢- يفضل كلمة على كلمة ، لمناسبتها لسياق محدد .
- ٣- يتعرف المعنى الحقيقي والمجازي لبعض الكلمات التي تناسبه .
- ٤- يختار الجمل الأكثر جمالاً في التعبير عن معنى معين .
- ٥- يختار الجمل الأكثر دقة في التعبير عن معنى معين .
- ٦- يختار الجمل الأكثر قدرة على وصف شعور معين .
- ٧- يستجيب للإيقاع الموسيقي للأناشيد والأغاني .

المعيار الخامس : فهم النص المقروء فهماً إبداعياً :

المؤشرات :

- ١- يؤلف التلميذ قصة مبسطة تناسب مستواه على نسق قصة قرأها .
- ٢- يضيف من عنده وقائع أو أحداث تناسب سياق قصة قرأها .
- ٣- يذكر فكرة جديدة لم ترد بالمقروء لمساعدة إحدى الشخصيات ، أو الإيقاع بها .
- ٤- يقترح أسباباً من عنده تناسب سنه ، تبرر حادثة في قصة رآها .

المعيار السادس : قراءة النص قراءةً جهريةً صحيحةً :

المؤشرات :

- ١- ينطق التلميذ الأصوات العربية نطقاً صحيحاً .
- ٢- ينطق أصوات الحروف في مواضع مختلفة من الكلمة .
- ٣- ينطق أصوات الحروف في مواضع مختلفة من الكلمة باستخدام الحركات القصيرة الثلاث .

- ٤- يميز نطقاً بين الأصوات القريبة في المخرج .
- ٥- يميز نطقاً بين الحروف التي تنطق ولا تكتب (هذا ، هذه ، هؤلاء . . .) .
- ٦- يميز نطقاً بين الحروف التي تكتب ولا تنطق (اللام الشمسية ، طه . .) .
- ٧- ينطق الكلمات دون حذف حرف .
- ٨- ينطق الكلمات دون إضافة حرف .
- ٩- ينطق الكلمات دون إبدال حرف مكان آخر .
- ١٠- ينطق الكلمات دون تكرار .
- ١١- ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً بضبط حروفها .
- ١٢- ينطق الجمل نطقاً صحيحاً دون إضافة كلمات .
- ١٣- ينطق الجمل نطقاً صحيحاً دون حذف كلمات .
- ١٤- ينطق الجمل نطقاً صحيحاً دون إبدال كلمات .
- ١٥- ينطق الجمل نطقاً صحيحاً دون تكرار كلمات .
- ١٦- ينطق كلمات تشتمل على الحروف المشددة .
- ١٧- يتابع القراءة من نهاية السطر إلى بداية الذي يليه دون حركات ارتدادية .
- ١٨- يقرأ في جمل تامة ولا يقرأ كلمة - كلمة .
- ١٩- يقف بالسكون في نهايات الجمل .

المعيار السابع : قراءة النص قراءةً جهريةً معبرةً عن المعنى :

المؤشرات :

- ١- يقرأ التلميذ نشيداً محافظاً على الموسيقى والوزن .
 - ٢- يقرأ جهرًا الأساليب المختلفة معبراً عن الموقف (استفهام ، تعجب ، أمر) .
- د - مهارات الكتابة :

- ١- يكتب بخط النسخ بعض المفردات والجمل في الصفيين الأول والثاني .

- ٢- يكتب بخط الرقعة بعض الكلمات والجمل في الصف الثالث .
- ٣- يكتب بعض المفردات والجمل التي تملأ عليه .
- ٤- يعبر عن صورة بكلمة أو جملة .
- ٥- يجيب عن سؤال بجملة أو جملتين .
- ٦- يعبر عن موقف ، خاصة في الصف الثالث في عدة جمل .
- ٧- يكتب بطاقة في العيد أو في أية مناسبة أخرى تشتمل على عدة جمل .

هـ - مهارات التراكيب اللغوية :

- ١- يميز بين المذكر والمؤنث في الأسماء .
- ٢- يميز بين المذكر والمؤنث في الأفعال .
- ٣- يميز بين الأزمنة المختلفة (ماضي - مضارع - أمر - مستقبل) .
- ٤- يستخدم أسماء الإشارة في الموقف اللغوي المناسب .
- ٥- يستخدم الأسماء الموصولة في المواقف اللغوية المناسبة .
- ٦- يتعرف الضمائر المختلفة (المتكلم - المخاطب - الغائب) .
- ٧- يتعرف بعض أدوات الاستفهام .
- ٨- يتعرف بعض أدوات الربط ، ويستخدم بعضها مثل (الواو - الفاء) .
- ٩- يتعرف بعض أدوات العطف (الواو - الفاء - ثم) .
- ١٠- يتعرف الجملة الاسمية والجملة الفعلية ويستخدمها .
- ١١- يستخدم بعض أدوات النفي .

* * *